

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
"وما توفيقى إلا بالله"
صدق الله العظيم

جامعة القاهرة
فرع الفيوم
كلية الخدمة الاجتماعية
قسم مجالات الخدمة الاجتماعية

دراسة بعنوان

التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية الوعي السياسي لدى طلاب المدارس الثانوية

Professional Intervention of Social Work and Developing
Political Awareness for Secondary School Students

ضمن مقتضيات الحصول على درجة الماجستير فى الخدمة الاجتماعية

إعداد الباحث
سعد عيد قاسم زيدان

إشراف

د/ محمود فتحى محمد
مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة القاهرة

أ.م.د/ السيد عبد الفتاح عفيفى
أستاذ علم الاجتماع المساعد
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة القاهرة

١- الملخص باللغة العربية

أولاً: مشكلة البحث:

يعد التعليم من أهم القضايا التي توليها الدولة اهتماماً بالغاً في الوقت الحالي ولقد تغيرت الوظيفة الاجتماعية للمدرسة فلم تعد وظيفتها هي التلقين وملئ أذهان التلاميذ بالمعلومات التي قد لا تفيده في حياته المستقبلية، بل أصبح التعليم عملية اجتماعية تقوم بها الدولة لتحقيق مصلحة المجتمع ومصلحة أفراد.

وتهدف المدرسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية في المجتمع والتي منها نقل التراث الثقافي في المجتمع وتزويده بالمبدعين والمجددين وأيضاً الوظيفة الاقتصادية ووظيفة الانتقاء الاجتماعي، إلا أن هناك وظيفة أخرى لا تقل أهمية عن تلك الوظائف والتي تتمثل في التربية السياسية وتزويد الطلاب بالثقافة السياسية، تلك التي تحقق التماسك والانسجام بين جميع أفراد المجتمع.

وتعد المدرسة من أهم آليات المجتمع في إعداد الطلاب سياسياً وتأتي هذه الأهمية من دورها في تكوين الاتجاهات والقيم والمعارف والمفاهيم السياسية لدى الطلاب.

وعلى الرغم من أهمية الدور المتوقع من المدرسة في تنمية الوعي السياسي لدى الطلاب والإسهام في التنشئة والتربية السياسية إلا أن الطلاب يفتقدون إلى هذا الوعي وذلك قد يرجع إلى بعض العوامل التي تتشابك وتترابط معاً في إحداث ذلك وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات.

لذا سعى البحث إلى تنمية الوعي السياسي لدى الطلاب وذلك من خلال برنامج للتدخل المهني للخدمة الاجتماعية بما تمتلكه الخدمة الاجتماعية من آليات وأساليب واستراتيجيات ومن خلال أدوار الأخصائي الاجتماعي بالمجال المدرسي.

ثانياً: أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق هدف رئيسي وهو اختبار العلاقة بين التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية الوعي السياسي لدى طلاب المدارس الثانوية وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

أ- اختبار العلاقة بين التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية المعارف السياسية لدى الطلاب.

ب- اختبار العلاقة بين التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية الأسلوب الديمقراطي لدى الطلاب.

ج- اختبار العلاقة بين التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية الانتماء والولاء لدى الطلاب.

د- اختبار العلاقة بين التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية المهارات القيادية لدى الطلاب.

ثالثاً: فروض البحث:

يحاول البحث اختبار صحة الفرض الرئيسى التالى:

توجد علاقة بين التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية الوعي السياسى لدى طلاب المدارس الثانوية" ويتم التحقق من صحة الفرض الرئيسى من خلال اختبار صحة الفروض الفرعية التالية:

١- قد توجد علاقة بين التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية المعارف السياسية لدى الطلاب.

٢- قد توجد علاقة بين التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية الأسلوب الديمقراطى لدى الطلاب.

٣- قد توجد علاقة بين التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية الانتماء والولاء لدى الطلاب.

٤- قد توجد علاقة بين التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية المهارات القيادية لدى الطلاب.

رابعاً: مفاهيم البحث:

١- مفهوم التدخل المهني للخدمة الاجتماعية.

٢- مفهوم الوعي السياسى .

خامساً: الإجراءات المنهجية للبحث:

١- نوع البحث:

يعد البحث الراهن من البحوث التجريبية وقد استخدم الباحث نوع البحوث التجريبية نظراً لطبيعة موضع البحث حيث يسعى الباحث إلى اختبار العلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل وهو برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية والآخر تابع وهو تنمية الوعي السياسى لدى طلاب المدارس الثانوية.

٢- المنهج المستخدم:

يعتمد البحث الراهن على استخدام المنهج التجريبى والذى يعنى التحكم فى المتغيرات بغرض تحديد أثر كل متغير وعلاقته بالمتغيرات الأخرى، وقد استخدم الباحث تصميمًا تجريبيًا وهو " التجربة القبلية- البعدية" باستخدام جماعة واحدة.

٣- أدوات البحث:

اعتمد البحث الراهن على الأدوات البحثية التالية:

أ- الملاحظة البسيطة.

ب- مقياس الوعي السياسى لدى طلاب المدارس الثانوية.

٤- مجالات البحث:

١- المجال المكانى للبحث:

مدرسة صلاح سالم الثانوية العامة بنين بمدينة الفيوم.

٢- المجال البشرى للبحث:

قام الباحث بتطبيق الدراسة على عينة قوامها (٢٠) طالباً من طلاب الصف الثالث الثانوى العام بمدرسة صلاح سالم الثانوية بنين بالفيوم.

٣- المجال الزمنى للبحث:

وهى الفترة التى قام فيها الباحث بجمع المادة العلمية بالإضافة إلى فترة التدخل المهنى واستخلاص النتائج والتى استغرقت الفترة من ١ / ٦ / ٢٠٠١ إلى ٨ / ٢٠ / ٢٠٠٢.

سادساً: نتائج البحث:

١- نتائج اختبار فروض البحث:

أ- أثبت البحث صحة الفرض الرئيسى وهو "توجد علاقة بين التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية وتنمية الوعي السياسى لدى طلاب المدارس الثانوية.

ب- أثبت البحث صحة الفرض الفرعى الأول وهو " توجد علاقة بين التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية وتنمية المعارف السياسية لدى الطلاب.

ج- أثبت البحث صحة الفرض الفرعى الثانى وهو " توجد علاقة بين التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية وتنمية الأسلوب الديمقراطى لدى الطلاب".

د- أثبت البحث صحة الفرض الفرعى الثالث وهو " توجد علاقة بين التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية وتنمية الانتماء والولاء لدى الطلاب".

هـ- أثبت البحث صحة الفرض الفرعى الرابع وهو " توجد علاقة بين التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية وتنمية المهارات القيادية لدى الطلاب".

٢- خرج البحث ببرنامج للتدخل المهنى لتنمية الوعي السياسى لدى طلاب المدارس الثانوية والذي يشتمل على مجموعة من الأنشطة والمهارات والقيم وفق أسس وضوابط واستراتيجيات وأساليب مهنية.

٣- خرج البحث بأداة علمية مقننة وهو مقياس الوعي السياسى لدى طلاب المدارس الثانوية والذي يمكن مساعدة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسى من خلاله فى قياس الوعي السياسى لدى طلاب المدارس الثانوية.

سابعاً: توجهات البحث:

- ١- ضرورة أن تشمل برامج إعداد الأخصائيين الاجتماعيين للعمل بالمجال المدرسى برامج خاصة بالتربية السياسية وتنمية الوعى السياسى لدى الطلاب.
- ٢- ضرورة تفعيل دور البرلمان المدرسى فى تنمية الوعى السياسى لدى الطلاب كأداة هامة فى تنمية الوعى السياسى فى المدارس الثانوية أحسن استثمارها.
- ٣- ضرورة الاهتمام بالاتحادات الطلابية ودورها فى تنمية الوعى السياسى لدى الطلاب.
- ٤- ضرورة الاهتمام وإعادة النظر فى التوجهات السياسية فى المقررات الدراسية للطلاب.
- ٥- ضرورة الاهتمام ببرامج إعداد المعلمين بحيث تشمل برامج خاصة بالتنشئة السياسية للطلاب.